"ورقٌ ومِـداد"

قـلبّـتُ في دفـاتِـرِ عِشْقي صفَحـاتَ من ورَقْ

فوجـدَتُ الحبْـرَ باهتـًا شـاحبـًا كلَونِ الغسَقْ

سألتُهُ مـا بِكَ يا مِـدادُ خـامـدًا لا تعشَقُ الورَقْ؟

وقـدْ كُنتَ في مَراسيلها كجوادٍ هـاجَ في سَبَقْ

فهمَسَ في نـاظـري لا تَسْلني عنِ السبَبْ

فقد كانت دموعهـا تقبلني كل مـرة بلا عتـب

واسْمَـها أزْدانُ بهِ وأرسُمُهُ بكياني فلِمَ العجَبْ؟

عشِقتُها معَكِ ونَـزْفي على سُطورِ الـورَقِ انكتَـبْ

ولمّـا التقيتما بحلـوِ الغرامِ فـاضَ بي الحُزْنُ والتهَبْ

هجَرتُ في وصلِكما الرقْصَ والنَـزْفَ على أخدادِ الورَقْ

لنْ أنـزِفَ في اسمِ غيرِها حِدادًا ولنْ يَعنيني كُثْرُ الورَقْ.